سيكولوجية النص في قصة "أي حزب سيفوز؟" لعزيز نسين

م.د. راستي رسول مصطفى
مدرس في تربية عامة رابرين– ومحاضر– قسم اللغة العربية– كلية التربية الأساسية– جامعة رابرين
rasti.rasul@uor.edu.krd

الكلمات المفتاحية: سيكولوجية النص، حياة عزيز نسين، مفاهيم النفسية داخل القصة: مدخل إلى القصة وسيكولوجيتها، سيكولوجية الشخصيات، سيكولوجية الكاتب، سيكولوجية المتلقي.

كيفية اقتباس البحث

مصطفى ، راستي رسول ، سيكولوجية النص في قصة "أي حزب سيفوز؟" لعزيز نسين،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، آيار ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٥ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Textual Psychology in Aziz Nesin's Story "Which Party Will Win"?

Dr. Rasti Rasul Mustafa
Instructor in General Education, Raparin - and Lecturer -
Department of Arabic Language - College of Basic Education -
University of Raparin
rasti.rasul@uor.edu.krd

Keywords : Text Psychology, Life of Aziz Nesin, Psychological Concepts within the Story: An Introduction to the Story and Its Psychology, Character Psychology, Author Psychology, Reader Psychology.

How To Cite This Article
,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, May 2026,Volume:16,Issue 5.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

In Aziz Nesin's story "Which Party Will Win?", translated into Arabic by Farouk Mustafa, we find satirical events. Satire is not merely for laughter; for the author, it used to express psychological repression, oppression, and the tyranny of the ruling power in Turkey. Satire is also a unique way to address critical issues in society through ironic language.

"Which Party Will Win?" is one of Aziz Nesin's most famous stories, particularly in its depiction of politicians' false promises. The narrative text becomes a shared space where the author's psychological world intersects with the reader's inner world, creating a process of mutual influence that may leave a lasting impact on the reader's psyche.

The psychology of the text provides one of the main approaches to understanding this story, which raises political and social issues, as well as questions about the meaning of satire. The importance of this research is significant because it helps us understand its social, political, and intellectual dimensions. Aziz Nesin was known for using dark comedy

and satire to expose the contradictions in society and politics, and this story opens the door for the reader and researcher to discover its profound messages. Although the story belongs to the genre of satirical realism within Nesin's narrative project in Turkey, it is considered one of the works in which he expressed his satirical critique of Turkey at that time. The story revolves around the character of "Murad Agha," who becomes embroiled in the difficulties of political life after his country faced dictatorship and authoritarianism. The story serves as a clear indication of the significant backwardness experienced by Turkish society and its political system in the twentieth century.

We began our research with a psychological study of the text and a psychoanalytic analysis of the story's analytical models, and then moved on to the life of the Turkish writer Aziz Nesin. Then the concepts of psychology within the story.

In the first section. We dealt with the concept of an introduction to the story and its psychology with a detailed treatment supported by textual evidence, while we devoted the second section to analyzing the psychology of the characters with examples. Then we devoted the third section to the psychology of the writer with reliance on various examples that reveal its semantic and artistic dimensions, while in the fourth section we addressed the psychology of the recipient with multiple examples.

الملخص

نجد في قصة "أي حزب سيفوز" لعزيز نسين احداث سخرية، التي ترجم الى العربية من قبل فاروق مصطفى، تعبير عن طريق السخرية ليست للضحك فقط، بل عند الكاتب تستخدم للكبتات النفسية والقمع والإستبداد السلطة الحاكمة في تركيا، كما تعتبر السخرية طريقاً خاصاً للتعبير عن القضايا التي تدعو إلى الانتقاد في المجتمعات بلغة ساخرة.

تُعدّ قصة (أي حزب سيفوز؟) من اشهر قصص عزيز نسين من حيث وعود السياسيين الكذبة، كما نرى بأن النص القصصي هو مساحة مشتركة، يتقاطع فيها عالم الكاتب النفسي مع عالم القارئ الداخلي، لتحدث بينهما عملية تأثير وتأثر، وقد تترك أثراً طويل المدى في نفسية القارئ.

ثمّ تُعطينا سايكولوجية النص إحدى المداخل الرئيسية لفهم هذه القصة، التي تطرح إشكاليات سياسية ومعيشية، وأسئلة اخرى حول معنى السخرية.

اهمية هذا البحث أهمية كبيرة، لأنه يساعدنا على فهم أبعادها الاجتماعية والسياسية والفكرية. عزيز نسين كان معروفاً باستخدام الكوميديا السوداء والسخرية ليكشف التناقضات في المجتمع والسياسة، والبحث في هذه القصة يفتح المجال أمام القارئ والباحث لاكتشاف رسائلها العميقة. مع الرغم تنتمي القصة إلى النصوص الواقعية السخرية في مشروع نسين السردي في تركيا، وتعدّ من الأعمال التي عبّر فيها عن رؤيته النقدية السخرية في تركيا آنذاك. تدور أحداث القصة حول شخصية "مراد آغا"، الذي يتورّط في صعوبات الحياة السياسية، بعد أن واجه بلده الديكتاتورية والإستبدادية، تمثل القصة إشارة واضحة إلى التخلف الكبير الذي يعيشه المجتمع التركي ونظامه السياسي في القرن العشرين.

استهللنا البحث بدراسة سايكولوجية النص وتحليل النفسي في نماذج التحليلي لهذه القصة، وانتقلنا إلى حياة الكاتب التركي عزيز نسين. ثم مفاهيم النفسية داخل القصة، وفي المبحث الأوّل عالجنا مفهوم مدخل إلى القصة وسيكولوجيتها بمعالجة تفصيلية مدعومة بالشواهد النصّية، بينما خصّصنا المبحث الثاني لتحليل سيكولوجية الشخصيات مع الأمثلة، ثم خصّصنا المبحث الثالث سيكولوجية الكاتب مع الاستناد إلى أمثلة متنوّعة تكشف أبعاده الدلالية والفنية، أما في المبحث الرابع تطرقنا سيكولوجية المتلقي مع الأمثلة المتعددة.

المقدمة

نجد بأنّ سيكولوجية النص الأدبي لا تحسب كأداة نقدية فقط، بل هي عدسة دقيقة لفهم الإنسان من خلال الأدب ونصوص الأدبية، إذ ان هذه النصوص العالية غالباً ما تنبع من أعماق التجربة النفسية لأديب أو لكاتب، وتخاطب وجدان القارئ الواعي على مستوى اللاوعي. على الرغم أنّ هذه المقاربة تجعل من القراءة تجربة إنسانية شاملة، تحاكي الألم، والحزن، والفرح، والسعادة، والخوف، التوتر، والرغبة، والموت، والحياة.

ويعّد المنهج النفسي في النقد الغربي الحديث، من بين أهم المناهج السياقية، ثمّ أتى إلى الوطن العربي، التي تلقاها النقاد العرب منذ منتصف القرن الماضي عن الآداب الغربية،

ويعرّف المنهج النفسي بأنه المنهج الذي يستقي مبادئه وقواعده النقدية من نظريات التحليل النفسي، التي أرسى أصولها وأسسها الطبيب (سيجموند فرويد)، والمنهج النفسي يعطينا تعدد قراءات النفسية الى حقيقة النص، بتعدد الاتجاهات الفكرية والبنيوية . فمنها المقترب الاجتماعي والسيكولوجي والتاريخي والتفكيكي والتركيبي ... وما الى ذلك من آليات قد تصل الى جزء معين من النص، ولكنها تكون قاصرة في كثير من الاحيان، في الوصول الى حقيقة النص باكمله. وهذه الإتجاهات ترد الفن والإبداع إلى نقطة اللاوعي في العقل الإنساني. هذا البحث يقوم بدراسة الجانب النفسي داخل النص القصصي، وتحليل النفسي في نماذج التحليلي لهذه القصة، ثم انتقل إلى حياة القاص من حيث النفسي. وأيضاً يقوم بتحديد المفاهيم النفسية داخل القصة واسئلة التي تحتاج بالجواب من حيث المنهج النفسي، والهدف من البحث هو تركيز على تحليل مفاهيم النفسية الكاتب داخل النص القصصي.

إن كل النص الأدبي عند الناقد له بعداً نفسياً، أي أنه يستثمر الهوامش التي يتحرك عبر مساحاتها الشاسعة، وكشف لنا حالات النفسية للأديب في كل أحوال، ليجعل نصه واقعاً بين الواقع المادي المرير والواقع الحلمي المشتهى، والمنهج هذا البحث هو تحليل النفسي للنص القصصي، وكأنه يلعب دور المحرض والمعوض معاً في ذلك النص، جاعلاً من نصه نوعاً من البديل الذي يعوض حرمان الواقع وبؤسه، وبهذا يترك لنصه حرية واسعة ومزدوجة للتأملي والفلسفي، كما يخلق دائماً ما تسمى بالأحوال الضدية، التي تزيد توتر وطراوة الحالة الأدبية، فتنتج هذه الحالة مزيداً من الإيحاء والإيصال والتشويق للمتلقي.

سيكولوجية النص:

سيكولوجية النص الأدبي هي مجال يبحث في طبيعة العلاقة بين مضمون الأثر الأدبي، وعالم النفس اللاشعوريّ عند الكاتب. ظهر في البداية على يد (فرويد) وأتباعه في أواخر القرن الـ ١٩، ويُعَدّ هذا الاتجاه الأثر الأدبي وثيقة معرفية، كالمذكّرات الخاصة التي تكشف خبايا العالم النفسي للكاتب، أما النقد النفسي فأحد اتجاهات النقد الحديث، وهدفه أن يحلّل لغة النص الأدبي، ليصل

إلى مخبّآت النفس اللاشعورية للكاتب عن طريق دراسة شبكة الاستعارات والصور البلاغية المضمرة في بنية العمل الأدبي. يجمع هذا الاتجاه بين الأسس النفسية والأسس النقدية، ليقف على حقيقة منطق اللاشعور من خلال لغة النص ولغة اللاشعور (م.شرقاوي، ٢٠٢٤).

ومن الجدير بالذكر أنّ الأعمال الأدبيّة والفنيّة تُمكّن الأفراد من أن يكونوا على بيّنة من شخصيّاتهم، وتجعلهم قادرين على التمييز بين الشخصيّات المختلفة، وتحفّزهم للتساؤل حول معنى الحياة والوجود، وهذه أمور نوقشت وتُناقش في مجال علم النفس أيضاً، وهذا التداخل بين علم النفس و الأدب يبيّن أنّ كلاهما يتعاملان مع البشر وردود أفعالهم، ورغباتهم، والبؤس الذي يتعرّضون له، والشواغل الفرديّة والاجتماعيّة(السيد، ٢٠٢١).

ومما لاشك فيه أن التعامل مع النص وفق المعطى النفسي لدى الكاتب يقتضي المزيد من سبر منظومة الصيغة الفنية التي تحمل في ثناياها رؤية لعالم الإنسان الخفي، هذا الإنسان المبدع الكامن في مدارات الحياة، موضوع تواصل واتصال يحاكي لدى الدارس ضرورة استدعاء تجليات اللاشعور عبر الاستفادة من معاناة المبدع، التي يكون حضورها فيضاً متألقاً يستمد قوته من الإحساس، عبر وجود الذات في طبيعة هذا العمل الفني(الحافي، ٢٠١٦).

ونسجت الحياة ردائها على الوجود، واحتارت في ماهيتها العقول، وتنوعت المدارس الفكرية في تدفق انفعالات التعبير حولها، بين لغات مثالية وواقعية وتعبيرية، ولكنها مقرونة في بعد المدرسة السيكولوجية في لغة المدرسة التعبيرية، التي تكسر القيود وتعلن انسيابات الأنا الكامنة، وترتسم عليها بجمال اسقاطات المكان والزمان، في لغة تتجاوز الواقع، وتسافر في آفاق لغة الذات بين نشوة التعبير والم الإحساس، في الأشكال الأدبية المتنوعة وفي عوالم الفن التشكيلي، وترتكز المدرسية السيكولوجية في التحليل الأدبي في كافة أشكاله الفنية، على معادلة (الأنا ، الآن ، هناك) وعلى انعكاسات المدرسة التعبيرية في الأدب والفن، التي تعتبر الوجود كله امتدادا لروح الأديب أو الفنان ونفسيته (جبر، ٢٠٠٢).

لقد شّكل إعمال المعرفة السيكولوجية في ميدان النّقد ألادبي و لا يزال عاملاً مهماً، في الكشف عن أسرار المبدع وتقّلباته الباطنّية في الحياة، وأثر نوازله النّفسية على العمل الادبي، والمتلقي، فقد أدرك أرسطو في ذلك العصر الغابر دور الّشعر، بما يثيره من عاطفتي الّشفقة والخوف في تطهير المرء من الأدران(زياني، ٢٠٢٠، ١٠٢).

حياة عزيز نسين:

ولد محمد نصرت نيسين في جزيرة "هيبلي" الواقعة ببحر مرمرة في اسطنبول، يوم ٢٠ ديسمبر ١٩١٥،

كانت حياة "نيسين" سلسلة من المعاناة والشقاء بسبب انتمائه الطبقي والسياسي ونشاطه الفكري. فقد وُلد لعائلة مدقعة الفقر، وبسبب عدم امتلاك عائلته للمال، الذي يمكنها من إدخاله مدرسة عادية، اضطروا لإرساله الى مدرسة عسكرية داخلية مجانية، مما جلب عليه الشقاء طيلة حياته.

كان نسين من رواد الواقعية الاجتماعية في أدب العصر الجمهوري، كان قلمه مهموماً بمواجهة الأنظمة الفاسدة، التي لا تتوانى عن سحق الفقراء في سبيل مصالح الأغنياء. قدم نسين للمحاكمة في مائتي قضية، بعضها لن يعرف فيها تهمته، وقضى ما يقرب من نصف عمره في السجون(الكومي، ٢٠٢٠).

فهو من أفضل كتّاب الأدب الساخر، وصاحب الأدب المليء بالإسقاطات السياسية، وما يعرف بالكوميديا السوداء في العالم، أو ما تُسمّى بالقصص المضحكة المبكية. والمضحك المبكي في حياته أنه وبرغم شهرته الواسعة في كل أرجاء العالم كمبدع فذّ، إلا أن بلده الأم تركيا لم تعطه من حقه سوى القليل. ففي إحدى المرات سخر من نفسه بقوله: " أنا في الـ ٥٣ من عمري، لي ٥٣ كتاباً، وديوني ٤٠٠٠٠ ليرة، وعندي٤ أطفال وحفيد واحد. كتاباتي تُرجمتْ إلى ٢٣ لغة، كتاباتي المسرحية التي بلغت ١٧ مسرحيّة، تم عرضها في ٧ بلدان"(فقيه، ٢٠٢٣).

كانت للعلاقة الدراماتيكية بين عزيز نيسين وامه أثرها الكبير في مخيلته، منذ كان طفلاً وسطرت منهجه الفكري بخطوط حزينة، أخذت شكل السخرية السوداء الناقمة على التخلف البغيض والنفاق المستشري في المجتمع التركي آنذاك.... لقد جاءت كتابات "عزيز نيسين" عن أمه بقدر عظيم من التبجيل والحب، الذي وصل إلى درجة عالية من القدسية، يتجلى ذلك من خلال منحها هالة ملائكية جميلة، فقد كانت هذه الهالة الملائكية المحفز القوي له، في معترك كفاحه الطويل ضد قوى الظلام والجهل والتخلف(المسعودي، ٢٠١٤).

ويقول في " قصتي" والتي تعتبر سيرة ذاتية مصغرة: " مات إخوتي الأربعة في مرحلة الطفولة، بسبب عدم قدرتهم على تحمل بيئتهم الصعبة. وكذلك أمي في سن السادسة والعشرين من عمرها لم تحتمل الحياة، فماتت تاركة هذا العالم الجميل، لمن يستحقوه من هؤلاء الأقوياء. وربما تستطيعون إذن تفهم عنادي وتصميمي على حقي في البقاء"(الكومي، ٢٠٢٠).

وكانت حياة نيسين سلسلة من المعاناة والشقاء، بسبب نشاطه السياسي والفكري. فقد وُلد لعائلة فقيرة وبسبب عدم امتلاك عائلته للمال، الذي يمكّنها من إدخاله مدرسة عادية، اضطروا لإرساله إلى مدرسة عسكرية داخلية مجانية، ما جلب عليه الشقاء طيلة حياته(فقيه، ٢٠٢٣).

حيث يقول عن أمه : " لم تكن أمي تستطيع القراءة ولا الكتابة. إلا أنها كانت سيدة غاية في رقة المشاعر والإحساس. إن كل الأمهات هن أفضل نساء العالم. وأمي، لأنها أمي، كانت أفضل امرأة في العالم في إحدى المرات، قطفتُ زهوراً من الحديقة وأحضرتهم لها . كانت سعيدة بتلك الزهور . قالت لي: تعال، دعنا نقطف المزيد . ذهبنا إلى الحديقة .. أشرت إلى بعض الزهور. قالت لي: أنظرْ، الى جمال الزهور، إن تلك الزهور تعيش كما نعيش نحن أيضاً. إذا قطفناها تموت. إنها ستكون أجمل وهي هكذا واقفة على ساقها. ولن يبدو عليها الجمال وهي في كوبٍ زجاجي . كلما مررنا بكل زهرة كانت تخبرني: أقتلها، أقطفها لو أردت ذلك. كل تعلمته وما من شيء جيدٍ أعرفه، الا وأعزوه إلى أمي"(المسعودي، ٢٠١٤).

مفاهيم النفسية داخل القصة:

أولاً: مدخل إلى القصة وسيكولوجيتها:

إنّ القصة "أي حزب سيفوز؟" لكاتب التركي (عزيز نسين) هي قصة ساخرة يعكس الحياة السياسية والاجتماعية في تركيا في منتصف القرن العشرين. يعتمد الكاتب على شخصيات متعددة ونمطية تعاني من الجهل والحزن واليأس والطمع والحرمان، ويصور المجتمع في حالة من الفوضى السياسية والتضليل والتهميش والتشاؤم(جمعة، ٢٠٢٣).

واستخدم بعض علماء النفس المنهج القصصي في أبحاثهم أمثال جان بياجيه عندما كان يحلل المواقف والقصص التي يرويها الأطفال وكذلك سيغموند فرويد الذي اعتمد كثيراً على القصص التي كان يرويها له مرضاه عن حالاتهم (عيلان، ٢٠٠٨، ٧٦).

كيف يمكن أن تكون القصة أو الرواية ميداناً لكشف خبيئات النفس وتخيّلاتها؟ يشكّل هذا السؤال سبيلاً لقراءة تمثلات الذات الإنسانية وقضاياها وآلامها روائياً، لأن أبرز ما تقدمه القصة أو الرواية لقرائها؛ أنها تكشف عن الحياة الباطنية للشخصيات وحالتهم النفسية، فمن المتوقع أن الحيوات الداخلية التي يعزوها المؤلف لشخصياته، قد رُسِمت بدافع من استبطان الروائي اليقظ لنفسه، ومحاولته فهم شخصياته، حيث تتوافر للكاتب فضاءات كبيرة يمكن أن يستثمرها في الغوص في أعماق شخصياته وتحليلها(جمعة، ٢٠٢٣).

ونجد بأنّ " علم النفس في ذاته ليس إلا معبراً إلى عملية الإبداع. وأما في العمل الفني ذاته، فليست الحقيقة النفسية ذات قيمة فنية إلا إذا متنت التلاحم والتركيب؛ أي إذا كانت، باختصار، فناً " (وارين وويلك، ١٩٧٢،ص١١٨).

كما يشير التيار النفسي في القصة أو الرواية إلى أسلوب سردي، يُعنى بتحليل الأفكار والمشاعر الداخلية للشخصيات، بدلاً من التركيز على الأحداث الخارجية فقط. ويهدف هذا التيار إلى كشف العوالم الداخلية للأبطال، مما يسمح للقارئ بفهم دوافعهم، وهواجسهم، وأزماتهم النفسية(يعقوب، ٢٠٢٥).

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2026 Volume :16 Issue : 5
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

ويعتبر التحليل النفسي من أهم الأدوات التي أسهمت في تطور الأدب الحديث، حيث أثر بشكل كبير على فهم الكتابة الأدبية وتطوير الشخصيات الروائية. ويستخدم التحليل النفسي كأداة لفهم شخصيات النصوص وتحليل الأبعاد النفسية للصراعات التي تواجهها. يساعد هذا النهج في كشف الطبقات الخفية وراء التصرفات الظاهرية للشخصيات، ويوفر تفسيراً عميقاً للأحداث والسلوكيات التي تبدو غامضة أو غير مفهومة على السطح (الحكيم، ٢٠٢٥).

ويقصد من الأدب القصصي التعبير عن مشاعر النفس والتأثير في الوجدان والعاطفة والخيال ولعل من أهم الميادين التي يبحث فيها علم النفس هي التأثيرات الوجدانية والعاطفية وعلاقتها بالاستعداد العقلي للإنسان (القاضي، ٢٠٠٩، ٣٧).

وقد يشير القصصي أو الروائي إلى أفعال غير مفهومةٍ، دوافعُها من قِبل بعض الشخصيات، وربما تكون هناك شخصيات مختلفة نفسياً وعصابياً، يشير إليها الكاتب في متنه النصي، ثم يأتي دور عالم النفس في التحليل العلمي، حيث يقرأ الشخصيات المصاغة على الورق، في الروايات أو السرديات الأسطورية، ومن ثم يحللها في ضوء أدواته ومنهجياته، المستقاة من أبحاث التحليل النفسي، فتصبح القصص والرواية ميدانا لعلم النفس، مثلما يصبح علم النفس سبباً في فهم شخصيات روائية، حيّرت الروائي وهو يعرض أعماقها وتصرفاتها الغريبة، ومواقفها المحملة بالقلق والانفصامية والغموض، أو حتى بالفرادة والعبقرية والطموح والنبل(جمعة، ٢٠٢٣).

وتعرف الرواية أو القصة؛ بأنها إبداع واقعي أو خيالي نثري طويل نسبياً، يقوم على رسم الشخصيات، ثم تحليل نفسيتها وأهوائها، وتقصي مصيرها ووصف مغامراتها، لتكون عالماً شديد التعقيد متناهي التركيب، بحيث تكون على شكل سردي يعمل على التسلسل المنطقي للبنية الزمنية. وإن كل تحليل بنيوي للقصة أو الرواية هو تحليل دلائلي، يقوم على كشف العلاقات القائمة بين الشكل والمضمون، والمناجاة الذاتية والحوار والتعامل مع الحيز والزمن، تنقسم القصة

أو الرواية إلى أقسام عديدة أو ٣٠ نوعا، منها: الوثائقية والمسلسلة والغرامية وقصة الطفل وغيرها (عباس، ٢٠٠٢، ٦٥).

ثانياً: سيكولوجية الشخصيات:

الشخصية: تعتبر الشخصية العنصر الأهم في الفن القصصي، فهي من تدور أحداث القصة حولها، وهي التي يوصل الكاتب من خلالها الأفكار للقارئ والمتلقي ونستخلص العبر والمعاني منها، والكاتب يحرص في القصة على أن يضع شخصية تمتزج بين الحقيقة والخيال فلا يعبّر في القصة عن شخصية واقعية تمامًا بل يحاول المزج بين الواقع والخيال لإيصال المتعة والإقناع للقارئ(ظاهر، ٢٠٢٣). ونجد في هذه القصة شخصيات عديدة، منها: القاص، والمحامي رضا بيك، و مراد آغا والجمهور وغيرها. ومن تحليل هذه الشخصيات:

١) هذه القصة تطرح فكرة نقدية حول السياسيين ووعودهم الانتخابية، يبدو أن الكاتب عزيز نسين ينتقد الظلم الاجتماعي والفساد السياسي في تركيا، وتغدو مبادئ الحزب واستراتيجياته وأدبياته مجرد شعارات زائفة سرعان ما؛ تنهار أمام الإغراء العددي لصناديق الاقتراع. فكل الوسائل تصبح مباحة، وكل الأساليب تُبرَّر مهما بلغت درجة انحرافها الأخلاقي، في تجلٍ صارخ لمبدأ ميكافيلي بحت، يُضفي المشروعية على الغاية ويُسقِط الاعتبار عن الوسيلة(الهاشمي، ٢٠٢٥).

ونرى القلق والتشاؤم الواقعي عند مراد آغا، كما يقول: " أمان يا رضا بيك، ليت الانتخابات تجري الآن"، وهذا يعكس شخصية أكثر حذرًا وواقعية، وربما تعاني من قلق التوقعات هذا النوع من القلق ينبع من إدراك أن المشاعر الجماعية متقلبة، وأن الناس قد يغيرون ولاءهم بسرعة مما يخلق شعورًا بعدم الأمان السياسي والنفسي.

كما قال نسين :

((عندما وعد رئيس حزبنا بإعفاء المواطنين من القرض وفوائده المصرفية، هرع الذين سمعوا هذا الكلام إلى حزبنا، وقذف محامي رضا بيك مسؤل الحزب في بلدتنا قبعته في الهواء، صائحاً لقد

ربحنا في الإنتخابات، فقلت له: أمان يا رضا بيك، ليت الإنتخابات تجري الآن، فلو جاء رئيس الحزب الآخر ثانيةً، فسوف نحترق، أذ سينضم الجميع إلى حزب الآخر، وفعلاً حدث ما توقعته)) (نسين، ٢٠١١، ٣١).

أبعاد النفسية داخل هذه القصة متعددة، منها: وعد رئيس الحزب بإعفاء المواطنين من القروض وفوائدها خلق حالة من (الانجذاب الجماعي) نحو الحزب، حيث اندفع الناس إليه بدافع المصلحة المباشرة، ومشهد المحامي وهو يقذف قبعته في الهواء ويصيح "لقد ربحنا" يعكس (الانفعال الجماعي) والفرح المفرط الذي قد يسبق النتائج الفعلية، وقول الراوي "أمان يا رضا بيك، ليت الانتخابات تجري الآن" يكشف عن قلق داخلي من تقلب المزاج الشعبي، وعدم الثقة في استمرارية الدعم، وهنا يظهر البعد النفسي المرتبط بـ (الخوف من فقدان المكاسب، والوعي بأن الولاء السياسي هش ومتغير).

تظهر القصة كيف يمكن للسياسيين استخدام الوعود الكاذبة لجذب الأصوات، دون نية حقيقية لتنفيذها. هذا يثير تساؤلات حول الثقة بين الناخبين والسياسيين، وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على المجتمع.

وعندما وعد رئيس الحزب بإعفاء المواطنين من القروض، هرع الناس إلى الحزب. هذا يعكس ما يُعرف في علم النفس بالسلوك الجماعي، والناس لا يتصرفون دائمًا بناءً على تحليل عقلاني، بل يتأثرون بسرعة بالحشود، خاصة عندما يتعلق الأمر بالأمل في الخلاص من عبء اقتصادي.

ونجد بأن المحامي رضا بيك قذف قبعته في الهواء، وهو تعبير جسدي عن الانفعال المفرط والنفسي غير مستقر، هذا السلوك يعكس الرغبة النفسية في الانتصار، حتى لو لم يتحقق فعليًا بعد. إنه نوع من الإسقاط النفسي، حيث يتخيل الفرد نتيجة مرغوبة ويبدأ بالتصرف وكأنها حدثت.

٢) مراد آغا في الحالة النفسية غير مستقرة، والانفجار المفاجئ للنشاط الحزبي:

إشعال السيجارة من قبل مراد آغا كرمز للحالة النفسية غير مستقرة، يوحي بأن المتكلم يستعد لقول شيء مهم أو يسترجع ذكريات مشحونة. السيجارة هنا قد تكون وسيلة للتهدئة أو للتعبير عن التوتر أو الحنين، وفي الوقت نفسه نرى الشعور بالخيبة الأمل من واقع السياسي في البلاد عند مراد آغا، والانفجار المفاجئ للنشاط الحزبي، "وفجأة برز في البلدة نشاط حزبي": عنصر المفاجأة يولّد صدمة نفسية للجمهور، حيث ينتقل الناس من حالة السكون إلى حالة من التوتر والارتباك، والنشاط المفاجئ يثير تساؤلات داخلية ويقلب التوازن النفسي المعتاد، "فهاجت البلدة وماجت": هذه الصورة الحركية تعكس اضطرابًا نفسيًا جماعيًا، حيث ينتقل القلق من الفرد إلى الجماعة، الهياج يشير إلى حالة من الانفعال، وربما الخوف أو الحماس المفرط، نتيجة التغير المفاجئ، فيقول نسين:

((أشعل مراد آغا سيجارته، وبدأ يشرح موضحاً: سابقاً لم يكن لدينا في هذه البلدة حزب أو مزب، طبعاً كان هناك حزب، ولكن كان اسمه فقط هو الموجود، فلم يكن لأحدٍ علمٍ أو خبرٍ بالحزب، كنا آنذاك نعرف الحزب على أنه الحكومة، منبى ضخم، مبنى حكومي، وكان يقال : إن داخل هذا المبنى يوجد الحزب، وفجأة برز في البلدة نشاط حزبي، فهاجت البلدة وماجت)) (نسين، ٢٠١١، ٢٦).

ثالثاً: سيكولوجية الكاتب:

تعبير عن طريق السخرية ليست للضحك فقط، بل عند عزيز نسين تستخدم للكبتات النفسية والظلم والإستبداد السلطة الحاكمة، كما تعتبر السخرية طريقاً خاصاً للتعبير عن القضايا التي تدعو إلى الانتقاد في المجتمعات بلغة ساخرة، هذه الظاهرة، التي تبدو في ظاهرها تسلية أو تخفيفًا من وقع الأزمة، تستبطن في عمقها آليات نفسية واجتماعية معقّدة. فالسخرية، وفق التحليل النفسي، ليست مجرد طريقة للتعامل مع الألم، بل تُعد من آليات الدفاع المتقدمة التي يمارسها الإنسان، حين لا يجد في الواقع ما يوازي حاجته للفهم أو الأمان. فرويد اعتبر النكتة تمرينًا لاشعوريًا على الإفراج عن رغبات أو مشاعر مكبوتة، ووسيلة لتجاوز الرقابة الذاتية أو

الخارجية. في لحظات الأزمة، حيث السيطرة على الواقع معدومة، تصبح السخرية لغة بديلة للتنفيس، تمنح الفرد – ولو بشكل زائف – وهم السيطرة، أو على الأقل: إمكانية التعبير دون انهيار. (بناني، ٢٠٢٥).

فيقول نسين:

((في أحد الأيام جاءنا خبر يا إبن أختي، الرئيس العام لحزبنا قادم، خرجت البلدة بأكملها لإسبقباله، والتقينا بأنفسنا على الطرقات من سن السابعة وحتى السبعين، بحيث لو رأى أو سمع أحد الذين فوق، لرحلونا وطردونا من المنطقة بأسرها، ولوزعوا المدينة على أطراف الدنيا الأربعة لتكون عبرة لمن يعتبر)) (نسين، ٢٠١١، ٢٧).

وفرويد اعتبر السخرية والنكتة تفريغًا لرغبات مكبوتة عند الكاتب أو الإنسان، والسخرية تمارس ذلك بشكل جماعي في المجتمعات المتخلفة، وتصبح السخرية شكلًا من المقاومة اللاواعية، يعبر فيه الناس عن رفضهم بضحكة، تختبئ فيها آلاف الصرخات المكبوتة، حين يصبح الواقع مستفحلًا في عبثه، فإن السخرية تعيد تشكيلها في صورة قابلة للفهم من جانب النفسي، حتى لو كانت فكاهيًا.

في ظروف السياسية الضيقة، نجد بأن يسعى الكاتب إلى التخفيف من التوتر، فتأتي السخرية كأداة لتقليل الإحساس بالقهر، ومن هنا الضحك ليس رفاهية، بل تستخدم آلية دفاعية تُنقذ النفس من الانهيارات النفسية، كما فعل عزيز نسين.

واستخدام هذا النداء"ابن أختي" عند عزيز نسين يضفي طابعًا فنيًا، لكنه أيضًا يوحي بنبرة سردية ساخرة، كأن المتحدث يروي قصة عبثية من واقع مأساوي، ومقولة "خرجت البلدة بأكملها لاستقباله": هذه المبالغة توحي بسخرية من حالة التهويل، التي ترافق زيارة سياسية غير مستفدة للسكان البلدة.

رابعاً: سيكولوجية المتلقي:

يرى باحثون أن الإنسان بطبيعته "كائن سردي"، يفهم العالم من حوله من خلال القصص، لا الحقائق المجردة. وعندما نستمع إلى قصة، لا يعمل جزء واحد من دماغنا، بل عدة مناطق تنشط في آنٍ واحد: مراكز اللغة، العاطفة، التخيل، وحتى الحركة، ا يحدث حين نسمع قصة مؤثرة ليس مجرد تعاطف، بل محاكاة عصبية تشعر أجسادنا وكأنها تعيش التجربة، فتصبح القصة جزءًا من ذاكرتنا العاطفية(الحازمي،٢٠٢٥).

وتتسابق العقول في مجال الأدب القصصي من خلال إبداع الأديب أو القاص، في تصوير النزعات النفسية والاجتماعية في قالب أدبي قصصي(القاضي، ٢٠٠٩، ٢٤).

ومن هنا، تظهر القوة النفسية للسرد القصصي:

١) تمنحنا المعنى: في لحظات الألم أو الغموض، تساعد القصة في تفسير ما نمر به. ٢) تخلق تواصلًا عميقًا: مع الآخرين ومع أنفسنا.

٣) تسهم في الشفاء: لذلك تُستخدم القصص اليوم في العلاج النفسي، من خلال إعادة سرد التجارب وفهم الذات.

٤) تزرع الأمل: لأننا نرى أنفسنا في أبطال الحكايات، فنؤمن أن التحوّل ممكن (الحازمي، ٢٠٢٥).

ويتم فيه تسليط الأضواء على المشكلة واستنباط حلولها، لذا فالقاص أو الأديب ليس بمعزل عن الدراية بعلم النفس، بل يجب أن يكون بصيراً بالتقلبات النفسية، ليتمكن من إيصال أحاسيسه للقارئ، كما يحتاج عالم النفس إلى القدرة على التحليل الأدبي لمفردات القصة، حيث يحتاج الأديب أو القاص لإدراك الافتراضات النفسية المحتملة للمواقف يحتاج إلى علم النفس(القاضي، ٢٠٠٩، ٢٤).

وسيكولوجية القارئ تتعلق بكيفية تأثير النفس والعمليات العقلية على سلوك القارئ، مثل اهتمامه، وتفاعله مع النص، وتوقعاته، واستجاباته النفسية والعاطفية أثناء القراءة. فهم هذه

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2026 Volume :16 Issue : 5
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

السيكولوجية يمكن أن يساعد الكاتب أو الناشر على تحسين أساليب العرض والتواصل بشكل أكثر فعالية، بحيث يتناسب مع خصائص واهتمامات الجمهور المستهدف. قال نسين:

((يا ابن أختي يا روحي، الرجل يأتي ويقول سنعطيكم ألفي ليرة، هل يجوز أن تذهب أمواله في الهواء هباء؟ لكي لا تهدر أمواله هدراً، فإن الناس ينضمون إلى حزبه، ألا تنفق الأموال قبل أن تصل إلى الأيدي؟))(نسين، ٢٠١١، ٣٣).

في هذا النص يعكس حالة من التوتر النفسي والداخلي لدى القارئ؛ إذ أن طرح السؤال الاستنكاري: "هل يجوز أن تذهب أمواله في الهواء هباء"، هناك يكشف لنا الحقيقة الواضحة عن قلق من ضياع المال، وشعور بالحرص الشديد، أو حتى الهوس بالقيمة المادية. أمّا وجود جملة: "الرجل يأتي ويقول سنعطيكم..." يضع القارئ أمام حالة توقع أو انتخابات سياسية، ثم يفاجأ بمخاوف المتكلم حول خسارة هذه القيمة من قبل الناخب، بوعود من السياسين الكذاب. هذا التناقض بين الوعد (الأمل) والقلق (الخوف) هو جوهر التأثير النفسي.

ومن جانب آخر، تفاعل القارئ من الجانب النفسي، ويتأثر بأسلوب السرد المباشر والمخاطبة الضمنية داخل القصة، فيشعر وكأنه طرف في الحوار المباشر، مما يثير داخله إحساساً بالمشاركة في الموقف. ونجد أيضاً العلاقة النفسية بين النص والقارئ، كما نرى النص يعتمد على إثارة الغريزة النفسية للملكية والحفاظ على المكاسب، وهي غريزة مشتركة بين البشر، لذلك يصبح الرابط النفسي مباشراً وسريعاً.

ومن الناحية الإدراكية، القارئ ينتقل من حالة الحياد إلى حالة الانحياز أو الحكم، وهذا الانتقال هو تفاعل نفسي يربطه بالنص، ويجعله جزءاً من عملية السرد، وعندما نرى القارئ قد يسقط نفسه على شخصيات القصة أو ظروفها، فيرى في البطل أو الأحداث انعكاساً لحياته أو مخاوفه أو أحلامه.

وإن النص القصصي هو مساحة مشتركة، يتقاطع فيها عالم الكاتب النفسي مع عالم القارئ الداخلي، لتحدث بينهما عملية تأثير وتأثر، وقد تترك أثراً طويل المدى في نفسية القارئ، ومن

جانب آخر، النص الناجح يثير لدى القارئ مشاعر متنوعة: التعاطف، والغضب، والحزن، والفرح، أو حتى القلق، واندمج القارئ مع الشخصيات القصة، وهذا من الناحية السيكولوجية، يُسمّى بالتقمص الوجداني، حيث يعيش القارئ مع الشخصيات، وكأنه يشاركهم تجاربهم، ما يزيد من قوة التجربة النفسية.

النتائج:

١- نرى بأن القاص عزيز نسين قام بتحديد الجوانب التخلف والجهل في المجتمعات الشرقية في تلك القصة، خاصة في الأنتخابات التي قام الجمهور بإعتماد على الوعود السياسيين الكذاب، وهذا أمر غير طبيعي، لأنه يتكرر في كل اربع سنوات هذه المهزلة، والجمهور يتكرر هذه الأخطاء باستمرار.

٢- وصلنا إلى نتيجة بأن الكاتب عزيز نسين في هذه القصة ينتقد الظلم الاجتماعي والفساد السياسي في تركيا خاصة، وشرق الأوسط بأكمله، وتغدو مبادئ الحزب واستراتيجياته وأدبياته مجرد شعارات زائفة سرعان ما؛ تنهار أمام الإغراء العددي لصناديق الاقتراع. وهذه القصة قصة ساخرة تعكس الحياة السياسية والاجتماعية في تركيا منتصف القرن العشرين، وتعتمد على شخصيات نمطية تمثل فئات المجتمع المهمشة والمضللة.

٣- شرح لنا يوظف السخرية السوداء كأداة للكشف عن التناقضات النفسية والسياسية، ويعتبر التحليل النفسي من أهم الأدوات التي أسهمت في تطور الأدب الحديث، حيث أثر بشكل كبير على فهم الكتابة الأدبية وتطوير الشخصيات الروائية. ويستخدم التحليل النفسي كأداة لفهم شخصيات النصوص وتحليل الأبعاد النفسية للصراعات التي تواجهها.

٤- سيكولوجية القارئ تتعلق بكيفية تأثير النفس والعمليات العقلية على سلوك القارئ، مثل اهتمامه، وتفاعله مع النص، وتوقعاته، واستجاباته النفسية والعاطفية أثناء القراءة. والنص يثير لدى القارئ مشاعر مزدوجة بين الضحك واليأس وحالات نفسية مكبتة.

٥-الشخصيات تعاني من الجهل، الحزن، اليأس، الطمع، التشاؤوم، الفقر، والحرمان.

٦-مثل نماذج نفسية واجتماعية تعكس الانتهازية والضعف أمام السلطة السياسية، وعاش حياة مليئة بالملاحقات والسجون بسبب نقده السياسي.

٧-استخدم السخرية كآلية دفاع نفسي وكوسيلة للتعبير عن رفضه للواقع.

٨-التوتر الجماعي الناتج عن التضليل السياسي والوعود الكاذبة، والإسقاط النفسي للهموم الاجتماعية على الشخصيات.

٩-يعيش القارئ حالة من الضحك والصدمة في آن واحد، والنص يدفعه إلى التفكير النقدي وإعادة تقييم الواقع السياسي والاجتماعي.

١٠-يمنح المتلقي راحة نفسية عبر السخرية رغم المرارة.

١١-القصة تكشف عن الفوضى السياسية والتهميش والتشاؤم في المجتمع التركي، وتمثل نموذجاً للأدب الساخر الذي يدمج التحليل النفسي والاجتماعي.

المصادر والمراجع:

-القاضي، عبدالمنعم. (٢٠٠٩)، البنية السردية في الرواية: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية. القاهرة. مصر.

- عيلان، عمر (٢٠٠٨)، في مناهج تحليل الخطاب السردي: اتحاد الكتاب العرب. دمشق. سوريا.

-عباس، محمود (٢٠٠٢)، في نظرية الرواية وتقنيات السرد وآلياته ومحاولة في تأصيل المنهج السردي العربي. علم الكتب، الرياض. السعودية.

-نسين، عزيز.(٢٠١١)، أي حزب سيفوز، تر: فاروق مصطفى، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.

-وارين وويلك، أوستن ورينيه.(١٩٧٢)، نظرية الأدب، تر:محي الدين صبحي، مراجعة: حسام الخطيب، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، مطبعة خالد الهاشمي، دمشق، سوريا.

المواقع الألكترونية:

-بناني، د.هدى لحكيم.(٢٠٢٥)، السخرية في زمن الأزمات.... تفريغ نفسي أم مقاومة ناعمة؟، موقع صحيفة المثقف:

https://www.almothaqaf.com/qadaya/981893-%D9%87%D8%AF%D9%89-

، موقع الميادين : م.شرقاوي، يوسف. (٢٠٢٤)، علاقة إشكالية.. لماذا نُخضع الأدب للتحليل النفسي؟ -

https://instance1.almayadeen.net/arts-culture/

- السيد، محمد. (٢٠٢١)، الادب و علم النفس، موقع موضوع:

https://mawdoo3.com/

-الكومي، سمية. (٢٠٢٠)، عزيز نيسين .."الجائزة الكبرى هي الموت"، موقع الإيلاف:

https://elaph.com/Web/Culture/2020/12/1314111.html

-الحافي، سناء. (٢٠١٦)، البناء النفسي في النص الأدبي المعاصر... دلالات وانفعالات، موقع القدس العربي:

https://www.alquds.co.uk/%EF%BB%BF%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86

-الحكيم، عبد. (٢٠٢٥)، تأثير التحليل النفسي على الأدب الحديث.. دراسة لحالات دويستوفسكي، موقع سايبدل :

https://sibadil.com/%D8%A3%D8%AF%D8%A8-%D9%88%D9%84%D8%BA

-الحازمي، ملك.(٢٠٢٥)، لماذا تبقى القصص في ذاكرتنا... وتذوب الأرقام؟، موقع سابق :

https://sabq.org/articles/3cwkrybk1r#:~:text=%D8%A7%D9%84%D9%82%D8

جمعة، مصطفى عطية.(٢٠٢٣)، الرواية وكشف خبيئة النفس البشرية، موقع القدس:-

https://www.alquds.co.uk/%d8%a7%d9%84%d8%b1%d9%88%d8%a7%d9% -فقيه، محمد علي. (٢٠٢٣)، عزيز نيسين.. "تشيخوف" الأدب التركي، موقع الميادين:

https://www.almayadeen.net/arts-culture/%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%

-سعاد، جبر. (٢٠٠٥). ماهية الحياة في الرؤية السيكولوجية للأدب، موقع الحوار المتمدن:

https://www.ahewar.net/debat/show.art.asp?aid=41301

-ظاهر، عبدالله. (٢٠٢٣). مفهوم الشخصية في الفن القصصي، موقع موضوع:

https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D8%B5%D9%8A

-الهاشمي، د.نوري حسين نور.(٢٠٢٥)، تديين السياسة وتسييس الدين: قراءة نقدية في الأداء الانتخابي للأحزاب العراقية، موقع صوت العراق:

https://www.sotaliraq.com/2025/05/26/%d8%aa%d8%af%d9%8a%d9%8a%d

-المسعودي، حيدر نواف. (٢٠١٤)، عزيز نيسين – السخرية حد المرارة والوجع، موقع الحوار المتمدن:

https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=434507

-يعقوب، يوسف. (٢٠٢٥)، التيار النفسي في الرواية: كيف يُستكشف العقل البشري أدبيًا؟، موقع سطور:

https://www.sutur.blog/2025/02/kefa.html

Sources and References:

-Al-Qadi, Abdul-Munim. (2009). Narrative Structure in the Novel: Ain Center for Human and Social Studies and Research. Cairo, Egypt.

-Aylan, Omar (2008). On Methods of Narrative Discourse Analysis: Arab Writers Union. Damascus, Syria.

-Abbas, Mahmoud (2002). On Novel Theory, Narrative Techniques and Mechanisms, and an Attempt to Establish the Origins of the Arab Narrative Method. Alam Al-Kutub, Riyadh, Saudi Arabia.

-Nisin, Aziz. (2011). Which Party Will Win?, trans. Farouk Mustafa, Dar Ninawa for Studies, Publishing and Distribution, Damascus, Syria.

-Warren and Wilke, Austin and René. (1972). Theory of Literature, trans. Muhi Al-Din Subhi, rev. Hussam Al-Khatib, Supreme Council for the Patronage of Arts, Literature and Social Sciences, Khalid Al-Hashemi Press, Damascus, Syria.
Websites:
-Banani, Dr. Huda Lahkim. (2025), Satire in Times of Crisis... Psychological Release or Soft Resistance?, Al-Muthaqqaf Newspaper website:
https://www.almothaqaf.com/qadaya/981893-%D9%87%D8%AF%D9%89-
Al-Mayadeen website: M. Sharqawi, Youssef. (2024), A Problematic Relationship... Why Do We Subject Literature to Psychoanalysis؟
https://instance1.almayadeen.net/arts-culture/
-Al-Sayed, Muhammad. (2021), Literature and Psychology, Mawdoo3 website:
https://mawdoo3.com/
-Al-Koumi, Sumaya. (2020), Aziz Nesin, "The Grand Prize is Death," Elaph website:
https://elaph.com/Web/Culture/2020/12/1314111.html
-Al-Hafi, Sanaa. (2016), The Psychological Structure in Contemporary Literary Texts… Meanings and Emotions, Al-Quds Al-Arabi website:
https://www.alquds.co.uk/%EF%BB%BF%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86
-Al-Hakim, Abdul. (2025), The Influence of Psychoanalysis on Modern Literature: A Case Study of Dostoevsky, Sibadil website:
https://sibadil.com/%D8%A3%D8%AF%D8%A8-%D9%88%D9%84%D8%BA
-Al-Hazmi, Malak. (2025), Why Do Stories Remain in Our Memory... While Numbers Disappear?, Sabq website:
https://sabq.org/articles/3cwkrybk1r#:~:text=%D8%A7%D9%84%D9%82%D8
Jumah, Mustafa Atiyah. (2023), The Novel and Unveiling the Secrets of the Human Psyche, Al-Quds website:
https://www.alquds.co.uk/%d8%a7%d9%84%d8%b1%d9%88%d8%a7%d9%
-Faqih, Muhammad Ali. (2023), Aziz Nesin... The "Chekhov" of Turkish Literature, Al-Mayadeen website:
https://www.almayadeen.net/arts-culture/%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%
-Suad, Jabr. (2005). The Essence of Life in the Psychological Vision of Literature, Civil Dialogue website:
https://www.ahewar.net/debat/show.art.asp?aid=41301
-Zahir, Abdullah. (2023). The Concept of Character in Narrative Art, Mawdoo3 website:
https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D8%B5%D9%8A
-Al-Hashemi, Dr. Nouri Hussein Nour. (2025), The Religiousization of Politics and the Politicization of Religion: A Critical Reading of the Electoral Performance of Iraqi Parties, Sawt website Iraq:
https://www.sotaliraq.com/2025/05/26/%d8%aa%d8%af%d9%8a%d9%8a%d
-Al-Masoudi, Haider Nawaf. (2014), Aziz Nesin - Irony to the Point of Bitterness and Pain, Civil Dialogue website:
https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=434507
-Yaqoub, Yousef. (2025), The Psychological Current in the Novel: How is the Human Mind Explored Literarily?, Sutur website:
https://www.sutur.blog/2025/02/kefa.html